



الصعوبات التي تواجهه طلبة جامعة الزيتونة في استخدام المكتبة المركزية أ. خالد أحمد سنان - قسم المكتبات - جامعة الزاوية.

الملخص :

هذا البحث المتواضع الذي جاء بعنوان الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الزيتونة في استخدام المكتبة المركزية بها ، ويتكلم عن نشأة المكتبات الجامعية وتطورها ، ومفهوم المكتبات الجامعية ، وأهمية المكتبات الجامعية ، وأهداف المكتبات الجامعية ، ووظائف المكتبات الجامعية ، ومجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية ، وتنظيم المكتبات الجامعية ، ومقومات المكتبات الجامعية ، ومجموعات المكتبات الجامعية ، وخدمات المكتبات الجامعية ، والقوى العاملة في المكتبات الجامعية ، ونبذة مختصرة عن جامعة الزيتونة ، ونشأة الجامعة ، وكليات وأقسام جامعة الزيتونة ، وأسئلة استبيان خاص لطلبة جامعة الزيتونة .

المقدمة:

مهمة المكتبة الجامعة اليوم لم تعد مقصورة على الأهداف التقليدية ؛ بل أصبحت أكثر شمولاً وأتساعاً فصارت جزءاً من البيئة التي توجد فيها بحيث تكون وظائفها مطابقة لوظائف المجتمع وهي أهم الدعائم الذي يرتكز عليها الكيان الجامعي. والمكتبة الجامعية في وقتنا الحالي تلعب دوراً بارزاً تعتمد عليه الجامعة لمساعدتها في أداء رسالتها التعليمية والأكاديمية والبحثية ، وقد أكدت الكثير من الدراسات على ذلك وبأن المكتبة المصدر الأساسي للمعلومات التي تخدم تخصصات وبرامج الجامعة فهي جزء لا يتجزأ منه وتساندها في تحقيقها لأهدافها ووظائفها . فنجاح الجامعة مرتبط بتطور مكتباتها وكفاءتها ، واللذان أصبحتا من أهم المعايير والمقومات الأساسية لتقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها دولياً . وحتى تتبوأ مكتباتنا مكانتها داخل الجامعة لا بد من تخطيط شامل لكل مقوماتها المادية والبشرية ، ووضع السبل الكفيلة لاستغلال هذه الموارد الاستغلال الأمثل والفعال لتحقيق أهدافها ومن تم تحقيق أهداف الجامعة .



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المكتبات الجامعية في المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة وسبل علاجها، كما تقصت هذه الدراسة درجة الصعوبة التي تواجه طلبة طبعا للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص) وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 100 طالب وطالبة ولإتمام الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة خاصة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك كان أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة كان أولاً المجال الرابع صعوبات تتعلق بارتياح المكتبة والمطالعة فيها، ثانياً يلي ذلك المجال الثالث صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة ثم ثالثاً صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها، ثم رابعاً صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة.

اولا - المنهجية :

1/1 تحديد مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة من حيث الإعارة وخدمات المعلومات والخدمة المرجعية للطلبة حيث أن الخدمات الموجودة الآن بالمكتبة لا تفي باحتياجات الباحثين وذلك الأسباب التالية :-
- عدم استخدام لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة وعدم مواكبة التطور الهائل للنظم المعلومات في تقديم خدماتها بكافة أدارتها
- عدم ملائمة طبيعة مواعيد العمل بالمكتبة من حيث زمن الاقفال والافتتاح ونظراً لهذا يجب علي المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة أن تقوم بدورها الريادي والذي يتضمن تطوير خدماتها الفنية والإدارية و الافاء بمتطلبات المستفيدين منها من الطلبة وغيرهم ..

وبالبحث قَدَم هذه الدراسة لتبين الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة ، وختمها بتوصيات من شأنها الرقي بهذه الخدمات

2/1 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق أهدافها المرسومة من خلال الإجابة على العديد من التساؤلات والتي تكون أجابتها في النهاية حصيلة جيدة من المعلومات تعطي صورة واضحة عن الأوضاع الحالية للمكتبة المركزية بجامعة الزيتونة و العوائق المختلفة التي



- تعترضه والخطط المستقبلية لموضوع الدراسة وقد اشتملت الأسئلة على عدة محاور مختلفة للدراسة ومن أبرز الأسئلة التي ستحاول الإجابة عنها ما يلي:-
- 1- ما مفهوم المكتبة الجامعية؟ وما أهم مميزاتها ومتطلبات إنشائها؟
 - 2- ما مدى استخدام تقنية المعلومات (النظم) بالمكتبة جامعة الزيتونة ومدى استخدام هذه النظم في تأدية أعمال المكتبة وهل هذه النظم هي محلية أم جاهزة وما الخدمات التي توفرها للعاملين والمستفيدين؟
 - 3- ما هي الكوادر البشرية العاملة المتخصصة في مجال هذه التقنيات بالمكتبة من حيث الأعداد المهني المتطور والمؤهلات والإمكانيات المتوفرة لديهم؟
 - 4- ماهية المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبة المركزية الزيتونة.
 - 5- هل تعتمد المكتبة المركزية بجامعة الزيتونة عند تقديم الأعمال والخدمات الفنية والإدارية والتقنية على مواصفات علمية محددة؟

1 / 3 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أفضل الطرق المتاحة لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يهدف بالدرجة الأولى إلى وصف الظواهر والأشياء والأحداث من خلال ملاحظتها وجمع المعلومات والحقائق وتحديد الظروف الخاصة بها، وتحليلها وتفسيرها والتعبير عنها بإحدى الطرق للوصول إلى أفضل النتائج وتعميمها.

1 / 4 حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالي :-

1- الحدود المكانية :

تطبق هذه الدراسة على مكتبة جامعة الزيتونة (ناصر سابقا).

2- الحدود الزمنية :

التغطية الزمنية لهذه الدراسة منذ العام الجامعي 2016 – 2017 م .

1 / 5 أدوات جمع البيانات :-

لا تعتمد الدراسة على أسلوب واحد أو أداة واحد لجمع البيانات والمعلومات ؛ بل سوف يتم اتباع طرق عدة من أهمها:

1- الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بزيارة استطلاعية لمكتبة جامعة الزيتونة لجمع المعلومات و البيانات الإحصائيات و المعلومات المتعلقة بالمكتبة.

2- الاستبيان

يمثل الاستبيان أداة البحث الرئيسية في هذه الدراسة وقد تم اختيار الاستبيان المختلط الذي سيتم الإجابة عليه من قبل :

1- المستفيدين (الرواد)

2- الطلبة

3- المقابلة الشخصية

ثم استخدام هذا الأسلوب كأداة لجميع البيانات والمعلومات المطلوبة وتم مقابلة كل من أمين المكتبة وبعض العاملين لاستقاء بعض المعلومات
الكلمات المفتاحية :- الجامعة - المكتبات الجامعية - الصعوبات

1 / 6 المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة .

1- المكتبة الجامعية university library :-

"هي تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تمول وتدار من قبل إدارة الجامعة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات لمجتمع هذه الجامعات من قبل الطلبة والمدرسين" (1) .

2- الصعوبات:

هي المشكلات والعقبات التي تواجه رواد المكتبة الجامعية سواء كانت خاصة بالمستفيد أو بالمكتبة نفسها أو بأمينها، وتحول دون الاستفادة من هذه المكتبة في تأديتها لدورها الأمثل.

تعريف إبراهيم " كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين أو يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسدية" (2)

أما التعريف الإجرائي لأغراض هذه الدراسة فهو :-

كل ما يعيق أو يعرقل الطلبة ويحدد من قدراتهم على انجاز واجباتهم وتكيفهم في المعهد وخارجه وتظهر على نحو استجابات الطلبة لعبارات الأداة التي بنتها الباحثان

ثانيا - الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات المكتبات الجامعية ومكتبات الكليات ودورها في دعم البحث العلمي :

1 - دراسة : بعنوان : المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب بزلتين في مكتبة الكلية حسب وجهة نظرهم , لـ : فاطمة محمد اجحيدر في عام 2015 م ، ضمن فعاليات مؤتمر المكتبات الجامعية في ليبيا - الواقع وآليات التطوير ، الذي



أقيم في جامعة المرقب حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب بزلتين في مكتبة الكلية حسب , وجه نظرهم والتعرف على ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب في مكتبة كليتهم تنازليا , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, واستخدمت الاستبانة المصممة من قبل الباحثة لتحقيق هذه الاهداف, وقد تكونت العينة من (120 طالب وطالبة) من مجموع الدارسين في فصل الربيع 2015, ثم اختارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع كلية الآداب. وتوصلت الدراسة الي عدد من المشكلات التي تواجه الطلبة في مكتبة الكلية, منها انعدام وسائل التكنولوجيا التقنية الحديثة, واقفال المكتبة معظم الاسبوع وافتترات متقاربة في الفصل الدراسي, وعدم استخدام الحاسوب لتسجيل وتصنيف الكتب, وكذلك انعدام الخدمات الأخرى كالتصوير وبيع بعض الكتب المنهجية, عدم وجود اماكن مخصصة للجلوس والبحث, فضلا عن عدم الحرص علي توفير الوثائق والتقارير الهامة للبحث ونقص شديد في المراجع العلمية الحديثة, ومساحة المكتبة لا تتناسب مع اعداد المتزايدة للطلاب. وعدم مواكبة التطور والدراسة العلمية واخيرا عدم توفر خدمات الانترنت في المكتبة. (3)

2 - دراسة، بعنوان : أسباب عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة : محمد بيومي فضالي (2005) , وتمثلت عينة الدراسة من (652) من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مختلف التخصصات والشعب الموجودة بالكلية و (56) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية , وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : ضرورة إدخال بعض الخدمات الجديدة بالمكتبة وضرورة الاستعانة بالوسائل والتجهيزات التكنولوجية الحديثة التي تساعد علي تطويرها وتحديثها والنهوض بها ورفع مستوي خدماتها , بالإضافة إلى العديد من قلة وعي الطلاب بأهمية المكتبة في عملية إعدادهم, وقلة معرفتهم بكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها , وضعف رغبة الطلاب في القراءة والاطلاع , وعدم كفاية الوقت المخصص لاستخدام المكتبة , وعدم وجود التجهيزات والخدمات التكنولوجية الحديثة , وقلة مقتنيات المكتبة من كتب ومراجع , وقصور العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف , واستخدام طرق التدريس التقليدية , واعتماد الامتحانات علي الكتب و المذكرات الدراسية (4)

3 - دراسة : صبري منجد في عام (2002) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية بجامعة جنوب الوادي , وذلك من خلال دراسة

واقع تلك المكتبات من حيث الامكانيات المادية والبشرية , ونوعية الخدمات التي تقدمها للمستفيدين بالجامعة , والدور الذي تلعبه في خدمة البحث العلمي والباحثين والمستفيدين بالجامعة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني , واعتمدت في جمع بياناتها علي المقابلة الشخصية مع أمناء المكتبات والعاملين به , ومديري المكتبات في القطاعات والوظائف المختلفة , كما اعتمدت علي الملاحظة لتعرف واقع المكتبات محل الدراسة , وعلي السجلات المتوافرة بكل مكتبة وطبقت الدراسة علي عينة من مكتبات كليات جامعة جنوب الوادي بلغت (11) مكتبة . وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها : ضعف مستوي الخدمات المقدمة بتلك المكتبات , ووجود قصور شديد في ادائها حيث لم تحقق المعايير الدولية في خدماتها المقدمة الي المستفيدين منها من طلاب واعضاء هيئة تدريس (5)

4 - دراسة : علاء أمين (2001) الي التعرف على واقع المشكلات التي تواجه مكتبات كليات التربية النوعية في مصر , وذلك من خلال تحليل واقع الادارة , والعاملين , والمبني , والاثاث , والتجهيزات , والتمويل , والمصادر , والخدمات , والعمليات الفنية , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتعرف الوضع الراهن للمكتبات (محل الدراسة) من ايجابيات وسلبيات . واستعانت الدراسة بقائمة المراجع , والاستبيان , والمقابلة الشخصية , والملاحظة كأدوات لجمع بيانات الدراسة . وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها : عدم قيام المكتبات بدورها المطلوب , بسبب ما تعانيه من نقص في عدد العاملين والمساحة والاثاث والتجهيزات والاعداد الفني للمقننيات , كما ان مستوي الخدمات المقدمة يتسم بالضعف الشديد , كما توصلت الدراسة الي عدم وجود سياسة لتنمية المقننيات بالمكتبات , ووجود نقص شديد في اعداد الامناء المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات , وضعف الاشراف الفني من قبل ادارة المكتبات علي المكتبات محل الدراسة واعتمادا لمكتبات علي مصدرين فقط للتزويد بالمراجع : الشراء والإهداء . (6)

5 - دراسة : دكتوراه لـ : صالح الشريدي من ليبيا سنة 2000 م ، وتهدف الي التعرف أنماط الخدمات المكتبية المقدمة بجامعة قاريونس , ومدي الرضا عنها , وانماط الخدمات المرغوبة بها , كما هدفت الي تعريف مجتمع المستفيدين من هذه المكتبات وسماتهم , ومدي توافر الامكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها خدمة المستفيدين من مكتبات الجامعة , واغراض استخدام المجتمع الجامعي لمكتبات الجامعة . وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها : قلة الاستفادة من مكتبات الجامعة



بسبب قلة مصادرها وخدماتها , وعدم ملائمة كلا من مناخها الداخلي ومواعيد فتحها لظروف المترددين عليها , وعدم تطبيق نظام الأرفف المفتوحة في بعض مكتبات الجامعة , والشكوى من عدم وجود الكثير من الكتب علي الأرفف وضيق الحيز المكاني المخصص للقراءة والاطلاع في المكتبات الفرعية بصفة خاصة , وعدم توافر الخدمات المرجعية في مكتبات الكليات , وضعف مجموعات المراجع (7)

ثانياً - الإطار النظري :

المكتبات الجامعية

1/2 إنشاء المكتبات الجامعية وتطورها :-

تعد المكتبة الأكاديمية من أقدم أنواع المكتبات ظهوراً في التاريخ , أمثال مكتبة نينوى , ومكتبات أثينا وغيرها ولقد زاد الاهتمام بهذا النوع من المكتبات عبر العصور والأزمان وقد وجه الإسلام جل عنايته واهتمامه إلى طلب العلم , مما ترك انطبعا عميقا لدى أوائل المسلمين في حب العلم والمعرفة حيث ظهر الاهتمام بالكتاب وازدهرت المكتبات تبعا للتزايد أعداد الكتب وشغف الناس الشديد بالقراءة الإمبراطورية الإسلامية وقاموا بترتيبها , وجمع المصادر المتيسرة لها وترجمتها إلى العربية :-

ومن المكتبات الجامعية الشهيرة : مكتبة بيت الحكمة التي أسسها هارون الرشيد ببغداد , كما أسس مكتبا للترجمة , وقد تعهدا المأمون برعايته فقد قام بتوسيع المكتبة التي أسسها والده الرشيد فلقد قام باكتناز سجلات أيام الجاهلية عند العرب وقد حدد (جيلفاند) ثلاث مراحل أساسية التطور المكتبات وهذه المراحل هي :

أ- **مراحل التخزين :** وفيما كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب لفترات غير محدودة وانحصرت وظيفة أمناء المكتبات في هذه المرحلة في المحافظة على هذه مجموعات الأعلى استخدامها

ب- **مراحل التنظيم والخدمة :** المعايير التي تحكم هذه المرحلة هي اكبر استخدام ممكن المواد المكتبة بواسطة اكبر عدد من الناس , ومن اجل الاستخدام تعد الفهارس والبليوغرافيات , فضلا عن تصميم نظم جيدة للإعارة , وقد وصلت مكتبات عديدة لهذه المرحلة

ج- **الاهتمام بالوظائف التعليمية :** والمقصود هنا خلق نوع معين من التعليم الايجابي الذي تقوم به المكتبة لروادها ومستخدميها بحيث تحقق اكبر إفادة ممكنة من مقتنياتها وخدماتها . (8)

2/2 مفهوم المكتبة الجامعية university library تعرف بأنها : (المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها بعرض تقديم الخدمات المكتبة والمعلوماتية الحديثة للمجتمع للجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها , وهي النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة والطلبة والكليات والأقسام الأكاديمية وحاجات المنهج الدراسي والبحث العلمي) . (9) . وفي تعريف آخر : " تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تمول وتدار من قبل إدارة الجامعة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات لمجتمع هذه الجامعات من قبل الطلبة والمدرسين (10) .

3/2 أهمية المكتبات الجامعية :

- 1- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .
- 2- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها) .
- 3- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع .
- 4- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال .
- 5- تعليم وإعداد كوادر بشرية مخصصة (11) .

4/2 أهداف المكتبات الجامعية :

- 1- اختبار وتوفير المواد المكتبة والمختلفة والمناسبة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة والبرامج المختلفة في الجامعة .
- 2- تيسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والمدرسين والباحثين .
- 3- تنظيم المصادر والمجموعات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة .
- 4- تقديم الخدمات المكتبة المختلفة ومن هذه الخدمات خدمة الإعارة بأشكالها المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية الببليوغرافية والتطوير وغيرها .
- 5- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للقراءة والدراسة والبحث العلمي .
- 6- تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها .
- 7- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الأجنبية .
- 8- إصدار النشرات والدوريات والببليوغرافيات التي تساهم في تيسير البحث العلمي .
- 9- تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات .
- 10- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجة . (12)



ويلخص ويلسون وتايلور الأهداف التي تسعى الجامعة التي تحقيقها في ما يلي .:

- 1- **حفظ المعرفة والأفكار** : يعني المحافظة على نتاج العقل البشري في شتى مجالات المعرفة .
- 2- **التعليم** : ويقصد إعداد كوادر بشرية متخصصة ومدربة قادرة على تحمل تبعات الحياة العلمية .
- 3- **البحث العلمي** : يعني إجراء البحوث العلمية لمسايرة الركب الحضاري العالمي والإسهام في تقدم البشرية .
- 5- **التوسع والخدمة المجتمعية** : يعني خدمة المجتمع عن طريق التعرف على مشكلاته واحتياجات التنمية، ثم إيجاد حلول مباشرة لها عن طريق الأبحاث الميدانية وزيادة الكفاءة البحثية ودفع كفاءة أفراد المجتمع .
- 6- **التفسير**: يعني شرح وتبسيط نتائج البحوث العلمية (13)

5/2- وظائف المكتبات الجامعية :

- 1- تزيد المكتبة بالمواد المكتبة .
- 2- الإعداد الغنى لهذه المواد .
- 3- إعداد الببليوغرافيات .
- 4- إتاحة مجموعة المكتبة للاستخدام .
- 5- وضع تعليمات لاستخدام المواد المكتبة .
- 6- إدارة وتنسيق العمل بالمكتبة (14) .

وتوجد وظائف أخرى للمكتبات الجامعية وهي :

- 1- **العمليات الإدارية** : ويقدم بها أمين المكتبة الجامعية ورؤساء الأقسام وتشمل عادة عمليات إعداد الميزانية وتعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات مستقبلية جديدة .
- 2- **الإجراءات الفنية** : وتشمل اختيار مصادر المعلومات وشراءها وفهرستها وتصنيفها وصيانتها وتجليدها .
- 3- **خدمات القراء** : وتشمل خدمات الإعارة بأنواعها الخدمات المرجعية , الخدمات الببليوغرافية , وبرامج تدريب القراء الخ .

4- الخدمات الخاصة : وهذه تعتمد على إمكانات المكتبة المادية والبشرية مثل : تنظيم برامج التدريب وتأهيل المكتسبين أو القيام إقامة المعارض أو القيام بوظيفة المكتبة الإبداعية .(15)

6/2- مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية :

- 1- الطلب بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية .
 - 2- أعضاء هيئه التدريس في الجامعة .
 - 3- الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات ... الخ .
 - 4- الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية .
 - 5- أفراد المجتمع المحلي , ويعتمد على سياسة الجامعة والمكتبة وطبيعة علاقتها (16)
- 7/2- تنظيم المكتبات الجامعية :** يمكن تقسيم المكتبات الجامعية خاصة الكبيرة منها من الناحية التنظيمية إلى خمس دوائر هي :
- 1-**الدوائر الإدارية والمالية :** وتتولى هذه الدوائر جميع الأمور الإدارية والمالية في المكتبة الجامعية .

2- دائرة الخدمات الفنية : ويطلق عليها في بعض الأحيان دائرة الخدمات غير المباشرة لأنها لا تتعامل مباشرة مع جمهور المستفيدين من المكتبة وتشمل عادة قسمي تنمية مصادر المعلومات والفهرسة والتصنيف .

3- دائرة خدمات المعلومات : يشمل هذه الدائرة عادة أقسام الإعارة , واسترجاع المعلومات المراجع والدوريات , والخدمات الببليوغرافية , والتدريب والارشاد وقد يضاف إليها أقسام خدماتي أخرى .

4-دائرة المواد الخاصة : فالمكتبات الجامعية الكبرى تحتوي عادة على مصادر معلومات خاصة مثل المخطوطات والكتب النادرة والرسائل الجامعية وغيرها .

5- دائرة تطبيقات الحاسوب (تكنولوجيا المعلومات) تخدم هذه الدائرة جميع المكتبة وأقسامها , وتضم أنواع جديدة من العاملين مثل مديري أنظمة الحاسوب , والمبرمجين ومدخلي البيانات , وغيرهم (17) .

8/2 – مقومات المكتبات الجامعية :

لكي تحقق المكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها على أفضل وجه لا بد من توافر بعض المقومات الأساسية وهي كما يلي :

- 1- موقع متوسط ومناسب من مختلف النواحي .
- 2- مؤثث تأثيثا مناسباً .



- 3 - موارد بشرية مؤهلة علميا وتقنيا للعمل .
- 4- مجموعة مناسبة كما ونوعا من مصادر المعلومات المختلفة (المطبوعة, والسمع بصرية والمحوسبة) منظمة وفق أحدث الأساليب العلمية .
- 5- مجموعة كافية من الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات الأخرى.
- 1- فهرس الكتروني وقاعدة بيانات ببيولوجيا محلية.
- 7-التشبيك مع عدد من قواعد البيانات , وبنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات المعلومات وبخاصة شبكة الانترنت .
- 8-جمهورا ومجتمع من المستفيدين .
- 9- ميزانية مناسبة تأخذ بالحسبان التطورات والتغيرات الملاحقة في المجال .
- 10- إدارة فاعلة تعمل على التنسيق بين الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية المتوافرة بغرض تحقيق الأهداف الموضوع .
- 11- مناخ تنظيمي مناسب يساعد على تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين وتحقيق الرفاهية لهم بعرض تحقيق الأهداف التنظيمية وأهداف العاملين على حد سواء
- 12- تحتاج المكتبة الجامعة لتحقيق أهدافها بفعالية لعدد من المتطلبات أو المقومات الأساسية والتي تمثل
- 13- في المبني والأجهزة والتسهيلات المكتبة المناسبة للمستوي الجامعي , عدد كاف من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات والمؤهلين للعمل مع المجتمع الجامعي وإشباع حاجاته من المعلومات , إدارة ناجحة ونشيطة وفعالة وقادرة على الاتصال مع الإدارة الأكاديمية في الجامعة وأخيرا دعم ومساندة معنوية ومادية من إدارة الجامعة(18).

9/2- مجموعات المكتبات الجامعية :

أن الهدف الأساسي لوجود المكتبة الجامعية هو خدمة المستفيدين منها وتحقيق رضاهم عنها وبالتالي توفير ما يحتاجونه من مصادر معلومات حديثة وتسهيل وصولهم إليها والإفادة منها .
وتتأثر علمية تنمية مجموعات مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية بعدة عوامل أهمها :

- 1- الكم الهائل من الإنتاج الفكري العالمي المنشور والميزانية المتوافرة لها .
- 2- عدد الطلبة والطلبة وعدد الكليات والأقسام والبرامج الأكاديمية .

- 3- افتتاح تخصصات أكاديمية جديدة .
- 4- تغيير طرق التدريس وتطويرها .
- 5- مستوى التعليم في الجامعة .
- 6- مدى الاتجاه نحو الدراسات العليا .
- 7- إمكانية التعاون بين المكتبات الجامعية من جهة والمكتبات ومراكز المعلومات من جهة ثانية (19)

10/2- خدمة المكتبات الجامعية :

تقدم المكتبة كغيرها من المكتبات نوعين من خدمات المعلومات هما:

أولا - الخدمات الفنية: Technical services

يطلق على الخدمات الفنية أيضا مصطلح غير المباشرة لأنها تقدم إلى المستخدمين بشكل مباشر ووجهها لوجه .

ثانيا - الخدمات العامة: Public services

يطلق على الخدمات العامة أيضا مصطلح المباشرة لأنها تقدم إلى المستخدمين بشكل مباشر ووجهها لوجه وتنقسم هذه الخدمات إلى نوعين هما :

- أ- **الخدمات التقليدية** : وتشمل خدمات الإعارة , والمراجع والإرشاد والدوريات , والخدمات الببليوغرافية , وتدريب المستخدمين , والتطوير والاستنساخ .
- ب- **الخدمات الحديثة** : وتشمل خدمات التشفير والاستخلاص , وخدمات الإحاطة الجارية , والبت الانتقائي للمعلومات , وخدمات البحث واسترجاع المعلومات بالاتصال المباشر من قواعد البيانات والانترنت وخدمات تسويق المعلومات وخدمات التعلم والتعليم عن بعد . (20)

إن المكتبات الجامعية تهدف إلى تحقيق غايات محددة بخدمات نوجزها فيما يلي :

- 1- **خدمات المناهج التعليمية** : ذلك إن طبيعة التعليم الجامعي تجعل الاعتماد كلياً على المكتبة من أجل خدمة مناهج الدراسية في تلك الجامعة , ولذا يجب أن تمتلك المكتبة جميع المواد التي تخدم المناهج الدراسية في تلك الجامعة .
- 2- مساعدة الطلبة على تحضير أبحاثهم وكثافة وسائلهم التي يكلفون القيام بها والتي هي قسم أساسي من دراستهم ولا يمكن أن ينالوا درجاتهم العلمية دون إنجازها بنجاح .
- 3- مساعدة الأساتذة في بحوثهم ومحاضراتهم التي يلقونها على طلابهم في جميع حقول المعرفة الإنسانية



- 4- مساعدة الأساتذة والطلبة والباحثين عموماً على القيام بالأبحاث المبتكرة التي تعني المعرفة الإنسانية وتنميتها وتشكل مساهمة جديدة في حقل الاختصاص .
- 5- المكتبة الجامعية مركز كبير ومهم من نشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلبة والأساتذة والباحثون .
- 6- المكتبة الجامعية مركز لتبادل المعلومات والخدمات المكتبة مع جميع مكاتب البحث في العالم وذلك عن طريق الاتصال المباشر والشخصي مع مختلف جامعات العالم .
- 7- المكتبة الجامعية مركز لتدريب العالمين في حقل المكتبات من غير المختصين على أعمال المكتبات ويكون ذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية .
- 8- المكتبة الجامعية مركز التراث العالمي من إلى اللغة المحلية .
- 9- المكتبة الجامعية مركز إشعاع ومصادر تطوير علم المكتبات نفسه وذلك عن طريق الدعاية لهذا العلم وجذب أفضل العناصر له , وإصدار المجالات والنشرات الباحثان به , وإصدار الببليوغرافية (21)

11/2- القوى العاملة في المكتبات الجامعية :

بمجرد افتتاح المكتبة يصبح تطويرها تعتمد اعتماداً كبيراً على مقدرة موظفيها وحماسهم في العمل وعليهم أن يلعبوا دوراً مهماً في تقديم وتوفير أفضل خدماتها لمستفيديها منها وذلك بتزويدهم إلى ما يحتاجون إليه من معلومات فتزدهم بها .
أمين (مدير) المكتبة الجامعية :

على أمين المكتبة تصميم الخدمة بشكل يستوعب تلك التوقعات فنحن جميعاً لنا احتياجات معلوماتية والمكتبة في معظم البلدان هي أفضل مؤسسة تلبى هذه الاحتياجات ، ويحتاج مدير المكتبة الجامعية إلى مجموعة واسعة متنوعة من الأمور وشخصية ذكاء متوقد وقدرة على الإدارة وبعض الحكمة في معالجة الأمور وشخصية جذابة , واهتمام شديد بالتعليم العالي وأهميته وتعلق قوي وحب لعالم الكتب , كل هذه الصفات لها أهميتها الخاصة , عند اختبار مدير لإحدى المكتبات الجامعية , وقد تشترط بعض المكتبات الجامعية حصول المدير على شهادة الدكتوراه في التخصص في حين يحدد آخرون المؤهلات العلمية التي يجب توافرها في مدير المكتبة الجامعية والتي يجب توافرها في مدير المكتبة الجامعية والتي هي :

- 1- شهادة جامعية أولية في أي تخصص موضوعي له علاقة بالتخصصات العلمية التي بالجامعة .
- 2- شهادة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات .



3- ممارسة علمية لا تقل عن (3) سنوات في إحدى المكتبات الجامعية. (22)
ب- إجادة لغة أجنبية واحدة على الأقل إذا كان للدور الجامعي لمدير المكتبة أو أمينها ليتركز في مشاركته في المجالس الأكاديمية للتحديث عن المكتبة وتخطيط خدماتها لمسايرة التطورات الأكاديمية، فليس معنى ذلك حصر نشاطه وعزله عن مختلط الأنشطة الاجتماعية أو الرياضية أو البحثية الأخرى بالجامعة ويتضمن عمله بالمكتبة ما يلي :
1- تحديد الأنشطة التي يحب القيام بها وتجميعها داخل إطار الوظائف العريضة للمكتبة

2- ترتب هذه الوظائف في وحدات أو أقسام متجانسة إذا سمح بذلك حجم الموظفين .
3- تحديد خطوات السلطة والمسؤولية والعلاقات الواجب توافرها داخل الوحدات وأقسام (23) .

2/11/2-حجم وطبيعة موظفي المكتبة :

نظرا لطبيعة العمل وتنوعه بالمكتبات الجامعية أصبح لزاما وجود أكثر من فئة من العاملين بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم ، وذلك لاختلاف العمل المطلوب انجازه فتمت أعمال لا يتطلب إنجازها تأهيلا مهنيا في مجال المكتبات والمعلومات كترتيب الكتب على الأرفف وطباعة بطاقات الفهرسة .. الخ ، بل أن قيام غير المهنيين بهذه الأعمال يساعد على إنجازها بشكل أسرع وأكفأ منها لو قام بها العاملون المؤهلون وفي المقابل هناك أعمال لا يمكن إنجازها بفاعلية إلا من خلال كوادر مهنية متخصصة في المجال كالفهرسة والتصنيف وخدمات المراجع .. الخ وعلى ذلك فالمكتبة لعدد من العاملين تتنوع فئاتهم بتنوع وظائفها وخدمات ويتوقف عدد العاملين بمكتبة الجامعة على حاجة لعدد احتياجات الخدمة الفعلية بها (24) .

وقد صدر العديد من المعايير التي تحدد العاملين في المكتبة الجامعية منها " معايير المكتبات الجامعية " حيث ركزت هذه المعايير على اعتبار الطلب المسجلين عاملا مؤثرا في عدد العاملين كما أضافت اعتبارات أخرى مثل ساعات فتح المكتبة وطبيعة مواردها وخدماتها والتنظيم الإداري للعاملين بها وكذلك حجم مفر المكتبة وتصميم المبنى (25) .

وفي ليبيا هناك بعض الاقتراحات المتعلقة بمعايير بتحديد عدد العاملين بالمكتبات الجامعية الليبية وهي :-

1- ضرورة توافر ثلاثة عاملين في تخصص المكتبات والمعلومات لكل (500)



طالب ومتفرغ في حدود (20.000) طالب .

2- ضرورة توافر خمسة من العاملين المؤهلين في تخصص المكتبات والمعلومات

لكل (500) مجلد يضاف سنويا إلى مقتنيات المكتبة .

3- نسبة المؤهلين في تخصص المكتبات والمعلومات الى غير المؤهلين تكون بمعدل (2:1) على اقل تقدير. وذلك من العدد الكلي للعاملين بالمكتبة الجامعية .

4- ضرورة توافر (2) من العاملين المؤهلين في تخصص المكتبات والمعلومات لكل (500) مجلد تضاف سنويا (26) .

12 / 2 جامعة الزيتونة :

1 / 12 / 2 نبذة مختصر عن جامعة الزيتونة:

أنشأت جامعة الزيتونة بمدينة طرابلس لمساعدة البلدان الشقيقة والصديقة على تأهيل ملكات علمية متخصصة في مختلف مجالات العلم والمعرفة وخرجت هذه الجامعة دفعات متلاحقة من الملكات التي تشغل اليوم وظائف مرموقة في ليبيا، ورغم أن الجامعة أسست من أجل هدف سياسي لمساعدة الأشقاء والأصدقاء ألا أن الإقبال الليبي على التعليم العالي أرهق الجامعة بإعداد متزايدة من الطلبة الليبيين نحوها فتم نقلها مجددا إلى شعبية المرقب (سابقا) بسوق الأحد على بعده 60 كم جنوب طرابلس ويرجع اختيار هذه المنطقة ألي قربها النسبي من مدينة طرابلس وإلى اعتدال مناخها وجمالها الطبيعي الخلاب وهو سمة من سمات الريف الليبي في المناطق العربية ولقد سميت الجامعة باسم جامعة الزيتونة ، وقد خرجت الجامعة في موقعها الجديد دفعتها الأولى في العام الجامعي 1374- 1375 – 2005- 2006 م ولكي تحقيق الجامعة رسالتها فقد حرصت على التركيز على العلوم والمعارف المهمة سواء في المجالات العلمية التطبيقية والإنسانية فهي تحوي كليات الهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية والقانون والآداب والتربية واللغات ، وتخطط للتوسع في مختلف المجالات فور اكتمال بنيتها التحتية ، ولأداء الرسالة الجامعية على الوجه الأمثل فإن جامعة الزيتونة تكثف برامجها الثقافية والرياضية والفنية.

جامعة الزيتونة تعد مثالا من حيث خلق نسيج متجانس بين الطلبة ؛ إذ تمكنهم دراستهم خلال أربع سنوات من نسيج علاقات شخصية وصدقات قادرة على الاستمرار لسنوات طويلة وتضم جامعة الزيتونة اليوم مئات الطلبة مختلف مناطق ليبيا وهي تخطط لاستيعاب آلاف الطلبة خلال السنوات القادمة .

2 / 12 / 2 رؤية الجامعة :

- تطمح أن تكون رائدة في مجالي التعليم والبحث العلمي وتميزة في خدمة المجتمع وحماية البيئة المحيطة.

- تسعى لتقديم أفضل الخدمات التعليمية والبحثية باستخدام أحدث الوسائل والمناهج التعليمية ، وتهدف بذلك لتطبيق نظم فعالة لضمان الجودة والتحسين المستمر للأداء الجامعي من أجل تخريج طلاب من ذوي الكفاءات والمهارات العلمية ومؤهلين للمساهمة الايجابية في إنجاز التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع الإنساني في ظل احترام القيم الثقافية والأخلاقية المتعارف عليها لمختلف شعوب العالم .

3/12/2 المكتبة المركزية :

تحتوي المكتبة المركزية بالجامعة على :

1- صالة المكتبة المركزية :- وهي مجهزة بأحدث المكتبي متمثلا في الأرفف الخشبية والمناضد الخاصة بالمطالعة والكراسي وأجهزة المراقبة ومجموعة من الحواسيب وأجهزة التكييف والتبريد ، وتضم هذه الصالة - أيضا- جميع الكتب العلمية والمنهجية في كافة التخصصات والأقسام باللغتين العربية والانجليزية حيث يصل مقتنياتها حوالي عشرات الآلاف من العناوين المختلفة والتي تقدر بـ: (150.000) مائة وخمسين ألف كتاب تقريبا بما في ذلك إصدارات ومنشورات الجامعة والتي مازال جزء منها تحت العمليات الفنية (الفهرسة والتصنيف).

2- قسم المراجع **Reference deoylment** : وهو المكان المخصص لتقديم الخدمة المرجعية ويتكون من مساحة مخصصة لاحتواء المصادر كالقواميس , والأدلة , والموسوعات , والكتب السنوية وغيرها ذات الصفات المرجعية وبأشكالها المطبوعة والالكترونية , وبعض المصادر الجاهزة للرد على الاستفسارات والخدمات السريعة .

أ- مهام قسم المراجع : يقوم قسم المراجع في المكتبة الجامعية عادة بمهام وخدمات متنوعة أجعلتها جوز فين كبيبي Kidde في أربع نقاط أساسية وأصبحت بأنها تمثل المهام التقليدية لقسم المراجع

ب- أعمال قسم المراجع :-

- 1- الإجابة على الأسئلة القراءة واستفساراتهم التي تطلب معلومات وبيانات .
- 2- تقديم معلومات حديثه في موضوع معين وموضوعات محددة
- 3 - يتولى موظفو المراجع الأشراف على المراجع وتنظيمها وأعادتها إلى أماكنها بعد استخدامها من قبل المستفيدين .
- 4- أعداد الإحصائيات المختلفة .



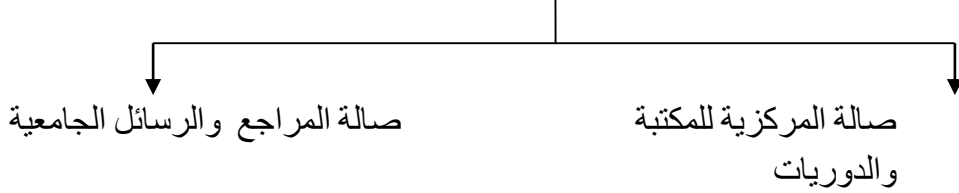
- 5- إعلام القراء وتوجيههم وإرشادهم وتثقيفهم .
- 6- التعليم وذلك بالقيام بأعداد برنامج لKيفية الاستفادة من المكتبة ومن المرجع خاصة
- 7- المشاركة في عداد قوائم بيليوغرافية منها ما يكون في موضوع واحد وتركيب ترتيبا هجائيا أو موضوعيا تاريخا جغرافيا .
- 3- صالة المراجع والدوريات والرسائل العلمية بمكتبة الزيتونة : وهي صالة مخصصة للمراجع والخدمة المرجعية حيث تضم المكتبة المراجع العلمية والمجلات والدوريات العامة والمتخصصة والقواميس والمعاجم وأمهاات الكتب والمخطوطات والمنشورات والرسائل العلمية المطبوعات الليبية ومنشورات الهيئات العامة كما تحتوي الصالة على مناظذ وكراسي للمطالعة والقراءة وأجهزة حواسيب وآلة تصوير مستندات ومنظومة متخصصة جاهزة والآلات مراقبة للصالة ... الخ وتضم هذه الصالة:

- 1- الموسوعات والمعاجم وأمهاات الكتب حيث يصل عددها 400 عنوان .
- 2- الدوريات والمجلات العلمية :- حيث يبلغ عدد هذه الدوريات حوالي (4800) نسخة في كافة مجالات التي تضمها الجامعة
- 3- الرسائل العلمية :- حيث يبلغ عدد هذه الرسائل الموجودة بالمكتبة حوالي (1700) نسخة من الرسائل العلمية (ماجستير والدكتوراه وبحوث تخرج من كافة أقسام العلمية الإنسانية)
- 4- الأقراص : حيث تضم هذه الصالة مجموعة من هذه النوعية من أوعية المعلومات والمتمثلة في أقراص CD التي تحمل مواد وبيانات علمية مختلف يبلغ عددها حوالي (500) قرص .

4- منظومات :

- 1- المكتبة منظومة CD-ISIS :- وهي محملة على خمسة أجهزة حاسوب فرعية وجهاز رئيسي ويتم الإدخال بيانات عن الكتب والمجلات والمراجع عن طريق موظفي المكتبة
- 2- منظومة المراقبة الالكترونية :- وتضم المكتبة عدد 25 كاميرة مراقبة موزعة على صالات المكتبة ومزودة بعدد 2 أجهزة مرئية
- 3- منظومة أجهزة السمع بصرية :- وهي تساعد الطلبة والطلبة الباحثين على الاستفادة والاطلاع على الكتب في أقراص مدمجة (CD)

4- شاشة لغرض البيانات DOTO SSHO إدارة المكتبات :



- 1- خدمة التصوير المجاني لبعض المواضيع في الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة
 - 2- الاطلاع المرئي للطلاب على الالكترونية عن طريق الأقراص المدمجة (CD) ووسائل الإيضاح المرئي والمسموع والعرض .
 - 3- القيام بالعلميات الفنية من فهرسة و تصنيف للكتب والدوريات وترتيبها على الأرفف بالمكتبة .
 - 4- تقديم دورية عن حركة الكتاب وإعداد النشرات الخاصة بالمكتبة .
 - 5- استخدام أنظمة الكترونية للمراقبة عن طريق منظومة مراقبة صالات المكتبة .
 - 6- تقديم الإرشاد والتوجه والمساعدة للباحثين من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ورواد المكتبة وكافة المستفيدين في الحصول على الخدمة المناسبة .
 - 7- المشاركة في معارض الكتب الداخلية والخارجية .
- أنشطة المكتبة :-**

تولي مكتبة جامعة الزيتونة اهتماما كبيرا بتنوع خدماتها وهي تتبنى العديد من الأنشطة والمتمثلة في :-

- 1- تزويد الجامعة بعض الجامعات العربية والأفريقية والتي أبرمت معها اتفاقيات تعاون مشترك بمنشورات وصادرات الجامعة .
 - 2- يتم مبدأ التعاون وذلك بتبادل منشورات الجامعة مع المكتبات الجامعة بالداخل وخارج والمؤسسات الأخرى ومركز البحوث حين ألي آخر في إطار أثاراء المكتبة
 - 3-أقامه الدورات التدريبية للعاملين بالمكتبة وعقد الندوات والمحاضرات
 - 4-الإعلان عن نشاطات المكتبة وكل ما هو جديد بالمكتبة من خلال موقع الجامعة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
 - 5- العمل ومعارض الكتب المنعقدة بالداخل والخارج .
 - 6-استضافة الوفود الاجنبية التي تزور الجامعة للتعريف بالمكتبة .
- ثالثاً - الدراسة التحليلية :**



جدول رقم " 1 " هل موقع المكتبة الحالي مناسب

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	22%
لا	78	78%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول السابق اتضح ان الموقع غير مناسب حيث ان 22% من الطلبة اجابوا مناسب منهم 16 انثي و 6 ذكور و78% من الطلبة اجابوا ان الموقع في المكتبة غير مناسب منهم 44انثي34 ذكور قالوا غير مناسب لانه يقع في الدور الثاني

جدول رقم (2) يبين مدي سعة المكان ألدی توجد فيه المكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	32	32%
لا	68	68%
المجموع	100	100%

من خلال جدول السابق اتضح أن المكتبة توجد في مكان ضيق ، حيث أن نسبة 68% اجابوا أن المكتبة توجد في مكان ضيق ومنهم 36 أنثي و32 ذكر , ونسبة 32% اجابوا ان سعة المكان مناسب منهم 19 أنثي و13 ذكر .

جدول رقم (3) يبين هل التهوية دخل المكتبة مناسبة ؟

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	13%
لا	87	87%
المجموع	100	100%

من خلال جدول السابق اتضح ان التهوية داخل المكتبة غير مناسبة بنسبة 87% من الطلبة ، حيث منهم 46 أنثي و41 ذكر . ونسبة 13% من الطلبة أجابوا أن التهوية داخل المكتبة مناسبة . منهم 7 أنثي وعدد 6 ذكور

جدول رقم(4) يبين هل توجد إضاءة مناسبة في المكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	21%
لا	79	79%
المجموع	100	100%



من خلال جدول السابق اتضح أن الاضاعة مناسبة بنسبة 21% منهم 14 أنثي و7 "ذكور, وان 79% من الطلبة يعتبروا انها غير مناسبة منهم 42 "أنثي" و "37"

جدول رقم (5) يبين هل الأثاث الموجود في المكتبة (المقاعد – المناضد) مناسبة ؟

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	15%
لا	85	85%
المجموع	100	100%

من خلال جدول السابق اتضح أن الأثاث الموجود في المكتبة (المقاعد – المناضد) غير مناسبة بنسبة 85% , و نسبة 15% أجابوا بأن الأثاث الموجود في المكتبة مناسبة ومنهم 7 أنثي و8 ذكور.

جدول رقم (6) يبين عدم ملائمة الأثاث المكتبة (المقاعد-المناضد)

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	81	81%
لا	19	19%
المجموع	100	100%

بين جدول السابق اتضح ان عدم ملائمة الأثاث المكتبة (المقاعد – المناضد) حيث ان نسبة 81% أجابوا أن الأثاث المكتبة (المقاعد – المناضد) غير ملائمة ومنهم 41 اناث و40 ذكور, وان نسبة 19% اجابوا بملائمة الاثاث المكتبة .

جدول رقم (7) يبين هل توجد عناية بنظافة المكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	28%
لا	72	72%
المجموع	100	100%

من خلال جدول السابق اتضح ان لا توجد عناية بنظافة المكتبة ، حيث الذين أجابوا بعدم وجود نظافة بالمكتبة تصل النسبة الي 72% منهم 40 ذكر و32 أنثي و نسبة 28% أجابوا بأنه توجد عناية بنظافة المكتبة ومنهم 4 ذكور و1 أنثي



جدول رقم (8) يبين هل تصنيف الكتب بشكل مناسب

النسبة المئوية	العدد	البيان
%25	25	نعم
%75	75	لا
%100	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح أن تصنيف الكتب غير مناسبة وذلك بنسبة 75% منهم 33 ذكر و42 أنثي . وان نسبة 25% اجابوا ان تصنيف الكتب مناسب منهم 13 ذكر و12 أنثي

جدول رقم (9) يبين مدى تكديس الكتب علي الأرفف بشكل غير مناسبة

النسبة المئوية	العدد	البيان
%93	93	نعم
%7	7	لا
%100	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح ان نسبة 93% أجابوا بانه توجد تكديس الكتب على الأرفف بشكل غير مناسب ومنهم 51 أنثي و42 ذكر , نسبة 7% أجابوا بأنه لا توجد تكديس الكتب على للأرفف ومنهم 2 ذكور و 5 إناث .

رقم (10) يبين هل توجد محافظة على الكتب والتعامل معها

النسبة المئوية	العدد	البيان
%35	35	نعم
%65	65	لا
%100	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح ان نسبة 65% أجابوا بأنه لا توجد محافظة على الكتب والتعامل معها منهم 36 إناث و 29 ذكور ، وأن نسبة 35% أجابوا توجد محافظة على الكتب والتعامل معها ومنهم 22 إناث و13 ذكور.

جدول رقم (11) يبين هل توجد كتب قديمة لا تفيد كثيرا في معلوماتها

النسبة المئوية	العدد	البيان
%18	18	نعم
%82	82	لا
%100	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح أن نسبة 82% أجابوا أنه لا توجد كتب قديمة لا تفيدا في معلوماتها ومنهم 36 إناث و46 ذكور ونسبة 18% أجابوا بأنه توجد بعض الكتب القديمة لا تفيدا كثيرا في معلوماتها، منهم 9 إناث و9 ذكور .

جدول رقم (12) يبين هل تستخدم المكتبة تقنية الحواسيب

النسبة المئوية	العدد	البيان
0%	0	نعم
100%	100	لا
100 %	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح ان لا توجد تقنية الحواسيب حيث نسبة 100 % أجابوا لا تستخدم المكتبة تقنية الحواسيب ومنهم 63 إناث و37 ذكور
جدول رقم (13) يبين ما الخدمات المتطورة التي يفضلها المستفيدون في المكتبة

النسبة المئوية	العدد	البيان
33%	33	خدمة الترجمة
2%	2	خدمة الكشف
4%	4	خدمة الاستخلاص
1%	1	خدمة الإحاطة الجارية
60%	60	خدمة الانترنت
100%	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح ان أنواع الخدمات المتطورة التي يفضلها المستفيدون في المكتبة هي خدمة الانترنت حيث تصل نسبتها 60% منهم 28 ذكور و32 إناث , ويليه خدمة الترجمة بنسبة 33% منهم 18 ذكور و15 إناث , ويليه خدمة الاستخلاص بنسبة 4% كلهم إناث ويليه خدمة الكشف بنسبة 2% وكلهم إناث وأخيرا خدمة الإحاطة الجارية بنسبة 1% وهي انثي .

جدول رقم (14) يبين ما الخدمات التي تقدمها او المتاحة بالمكتبة

النسبة المئوية	العدد	البيان
45%	45	إعارة داخلية وخارجية
55%	55	تصوير
100%	100	المجموع



من خلال جدول السابق اتضح ان الخدمات التي تقدمها المكتبة هي خدمة الاعارة بنسبة 45% منهم 25 اناث و20 ذكور , وخدمة التصوير بنسبة 55% منهم 26 ذكور و29 اناث .

جدول رقم (15) يبين وجود نظام محدد لإعارة للكتب

النسبة المئوية	العدد	البيان
95%	95	نعم
5%	5	لا
100%	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح ان نسبة 95% أجابوا بوجود نظام محدد لإعارة الكتب منهم 52 اناث و43 ذكور ونسبة 5% أجابوا بعدم وجود نظام محدد لإعارة الكتب وكلهم اناث .

جدول رقم " 16 " يبين عدم الالتزام مستعيري الكتب بردها في الوقت المحدد

النسبة المئوية	العدد	البيان
86%	86	نعم
14%	14	لا
100%	100	المجموع

من خلال جدول السابق اتضح أن عدم وجود التزام المستعيرين في ارجاع الكتب بنسبة 86% ، منهم 52 اناث و34 ذكور , وأن نسبة 14% كانوا ملتزمين في استرجاع الكتب في موعدها المحدد .

جدول رقم (17) يبين عدم اعطاء اهمية للمكتبة من قبل الطلبة

النسبة المئوية	العدد	البيان
81%	81	نعم
19%	19	لا
100%	100	المجموع



الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الزيتونة في استخدام المكتبة المركزية

من خلال جدول السابق اتضح ان نسبة 81 % أجابوا بعدم إعطاء أهمية للمكتبة من قبل الطلبة منهم 44 إناث و37 ذكور, ونسبة 19% أجابوا بأن هناك بعض الطلبة لديهم أهمية للمكتبة منهم 9 إناث و10 ذكور

جدول رقم (18) بين هل يشجعونك الطلبة على التردد على المكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

من خلال جدول السابق اتضح ان الطلبة الذين يشجعون علي التردد للمكتبة بنسبة 85 %منهم 36 اناث 49 ذكور , ونسبة 15% لا يشجعون علي التردد للمكتبة منهم 9 إناث 6 ذكور .

جدول رقم (19) يبين ما الغرض من استخدام المكتبات الأخرى

البيان	العدد	النسبة المئوية
الحصول على معلومات حديثة مناسبة لاحتياجات العلمية	34	%34
الاستفادة من خدمات المعلومات متطورة	21	%21
استخدام المكتبات الاخرى اوقات الدوام مناسب	40	%40
عدم وجود الضجيج وتوفر الجو الملائم للدراسة	5	%5
المجموع	100	%100

من خلال جدول السابق يتضح ان نسبة 40% أجابوا سبب استخدام مكتبات أخرى ان أوقات الدوام

بها يتناسب معهم وبنسبة 34% أجابوا بأنهم يتحصلوا علي معلومات حديثة مناسبة لاحتياجات العلمية وبنسبة 21% أجابوا بانهم يمكنهم الاستفادة من خدمات المعلومات متطورة لدي المكتبات الأخرى وبنسبة 5% أجابوا ان يستخدموا المكتبات الأخرى لوجود الهدوء وعدم الضجيج وتوفر الجو الملائم للدراسة



جدول رقم (20) يبين عدد الايام ترددك الي المكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
مرة في الأسبوع	2	%2
وفق الحاجة	98	%98
المجموع	100	%100

من خلال السابق اتضح ان نسبة 98% أجابوا يكثر ترددهم علي المكتبة وفق الحاجة ونسبة 2% أجابوا مرة في الأسبوع .

جدول رقم (21) يبين متى تكثر من زيارتك للمكتبة

البيان	العدد	النسبة المئوية
في مرحلة أعداد البحوث العلمية	39	%39
في أوقات الفراغ بين المحاضرات	5	%5
في فترة الامتحانات	56	%56
المجموع	100	%100

من خلال جدول السابق اتضح أن نسبة 56% أجابوا في فترة الامتحانات, وبنسبة 39% أجابوا في مرحلة أعداد الرسائل العلمية, ونسبة 5% أجابوا في أوقات الفراغ بين المحاضرات.

النتائج والتوصيات:

أولا - النتائج :

1- توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات وصعوبات التي تتعلق بالموقع حيث اتضح ان عدد (78) من الطلبة قد اجابوا الموقع غير مناسب بنسبة 78%, وعدد (22) من الطلبة بمناسبة الموقع بنسبة 22%, وان سعة المكتبة تبين ان (68) من الطلبة قد اجابوا غير مناسبة وبنسبة 68%, وان عدد (32) من الطلبة انها مناسبة وبنسبة 32% .

2 – اتضح ان عدم وجود تهوية داخل المكتبة حيث ان عدد (87) من الطلبة عدم مناسبة التهوية وبنسبة 87%, وان عدد (13) من الطلبة بمناسبة التهوية داخل المكتبة بنسبة 13% .



- 3 – اتضح ان الاضاعة الطبيعية داخل المكتبة حيث ان عدد (79) من الطلبة اجابوا غير مناسبة الاضاعة الطبيعية بنسبة 79% , وان عدد (21) من الطلبة بمناسبة الاضاعة بنسبة 21% .
- 4 - اتضح ان الاثاث داخل المكتبة حيث ان عدد (85) من الطلبة اجابوا غير مناسبة الاثاث وبنسبة 85% , وان عدد (15) من الطلبة اجابوا بمناسبة الاثاث وبنسبة 15% , وكذلك ملائمة الاثاث فان عدد (81) عدم ملائمته بنسبة 81% وان عدد (19) تعتبر ملائمة الاثاث بنسبة 19% .
- 5 – اتضح ان العناية والنظافة المكتبة حيث ان عدد (72) من الطلبة عدم وجود نظافة وبنسبة 72% , وان عدد (28) من الطلبة بنظافة المكتبة وبنسبة 28% .
- 6- اتضح ان التصنيف داخل المكتبة حيث ان عدد (75) من الطلبة لا يقومون بالتصنيف لمقتنياتها وبنسبة 75% , وان عدد (25) من الطلبة يقوموا بالتصنيف لمقتنياتها وبنسبة 25% .
- 7 – اتضح ان مدي تكديس الكتب علي الأرفف حيث ان عدد (93) من الطلبة عن وجود تكديس الكتب علي الأرفف بشكل غير مناسب وبنسبة 93% , وان عدد (7) من الطلبة مناسبة وضع الكتب الأرفف وبنسبة 7% .
- 8- اتضح ان وجود محافظة علي الكتب والتعامل معها ان عدد (35) من الطلبة عن وجود محافظة علي الكتب وبنسبة 35% , وان عدد (65) من الطلبة بعدم وجود محافظة علي الكتب والتعامل معها وبنسبة 65% .
- 9- اتضح ان وجود كتب قديمة لا تفيد كثير في معلوماتها ان عدد (82) من الطلبة لا يستفيد منها وبنسبة 82% , وان عدد (18) من الطلبة يمكن الاستفادة منها بنسبة 18% .
- 10- اتضح أن لا يوجد استخدام الحاسوب داخل المكتبة بنسبة 100% .
- 11- اتضح أن الخدمات المتطورة التي يفضلها الطلبة في المكتبة حيث أن عدد (33) من يفضلون خدمة الترجمة وبنسبة 33% , وعدد (2) من الطلبة يفضلون خدمة التكشيف وبنسبة 2% , وعدد (4) يفضلون خدمة الاستخلاص وبنسبة 4% , وواحد يفضل خدمة الاحاطة الجارية بنسبة 1% , وعدد (60) يفضلون خدمة الانترنت وبنسبة 60% .
- 12- اتضح أن من الخدمات التي تقدمها المكتبة حيث أن خدمة الاعارة تقدم بنسبة 45% , وخدمة التصوير تقدم بنسبة 55%



- 13- اتضح ان وجود لائحة الاعارة للكتب بنسبة 95% , وان عدم وجود لائحة لا عارة الكتب بنسبة 5%.
- 14- اتضح ان عدم الالتزام المستعربين في ارجاع الكتب في موعدها بنسبة 86% , وان الملزمين باسترجاع الكتب بنسبة 14%.
- 15- اتضح ان عدم اعطاء الطلبة اهمية لتردد الي المكتبة بنسبة 81% , وان 19% كانت لهم اهتمام لتردد علي المكتبة.
- 16- اتضح ان تشجيع الطلبة علي التردد للمكتبة بنسبة 85% , وان 15% لا يتم تشجيعهم لتردد الي المكتبة.
- 17- اتضح أن الغرض من استخدام المكتبات الأخرى حيث تبيّن الحصول علي المعلومات الحديثة لاحتياجات العلمية عدد (34) وبنسبة 34% الاستفادة من خدمات المعلومات المتطورة عدد (21) وبنسبة 21% استخدام المكتبات الأخرى يناسب اوقات الدوام الرسمي عدد (40) وبنسبة 40% . عدم وجود الضجيج وتوافر الجو الملائم للدراسة عدد (5) وبنسبة 5% .
- 18 - اتضح ان كم مرة تردك للمكتبة حيث أن التردد وفق الحاجة عدد (98) من الطلبة وبنسبة 98% , ومرة في الاسبوع عدد (2) من الطلبة بنسبة 2% .
- 19- اتضح ان متي تكثر من زيارتك للمكتبة حيث تبين في مرحلة اعداد البحوث العلمية عدد (39) وبنسبة 39% في اوقات الفراغ بين المحاضرات عدد (5) بنسبة 5% في فترة الامتحانات عدد (56) بنسبة 56% .

ثانيا - التوصيات :

- 1- يجب أن يكون موقع المكتبة مناسباً وان يكون في مدخل الجامعة وألا يكون في الدور الثاني
- 2- إن عملية التهوية تعتبر ضرورية جدا للمستفيدين ولذلك يجب أن تكون في المكتبة نوافذ كثيرة ويجب صيانتها دورياً .
- 3- تعتبر الإضاءة عامل مهم في عملية القراءة ولذا يجب وضع أضواءه في أماكن مناسبة بالمكتبة لكي تساهم في رضا المستفيدين منها والعمل على صيانتها وقت الحاجة
- 4- يجب أن يتم الاهتمام بالأثاث الموجود بالصالات في المكتبة المتمثل في المقاعد والمناضد لأنها ليست مريحة وتحتاج لتطبيق المعايير الدولية بهذا الخصوص مع مراعاة أصحاب الإصابات والمعاقين المصابين حتى يكونوا مرتاحين في البحث والاستفادة ويجب صيانتها وخصوصاً في قاعة المراجع



- 5- يجب مراجعة تصنيف الكتب قبل وضعها على الأرفف للتداول ، لأنها تحتاج الي عملية تأكيد من تصنيفها بشكل مناسب ويجب القيام بدورات متخصصة للعاملين ويجب من وجود أقسام متخصصة كقسم الفهرسة والتصنيف وقسم التزويد وقسم المراجع
- 6- يجب التأكد من عملية إرجاع الكتب على الأرفف بعد استخدامها من قبل العاملين المتخصصين بالمكتبة حتى لا تكون عملية ارجاع الكتب على الأرفف بها الكثير من الأخطاء وبدون ترتيب صحيح وتصبح هناك صعوبة في عملية البحث والا يتركوا عملية الإرجاع للمستفيدين
- 7- يجب تجميع وإحالة الكتب التي تحتاج إلى عملية تجليد والصيانة دوريا لصيانتها وتجليدها .
- 8- يجب أن تكون في المكتبة أجهزة حواسيب حتى تساعد الباحث في عملية البحث بأسرع وقت .
- 9- يجب ان تسعي المكتبة علي تقديم الخدمات المتطورة كالإحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات والبحث علي الخط المباشر و..... وغيرها .
- 10- يجب ان يكون للمكتبة نظام ولائحة للإعارة يلتزم بها كل المستفيدين وان تكون لهم بطاقات إعارة ويجب ان تكون هناك عقوبات على من لم يلتزم بقوانين هذه اللائحة
- 11- يجب وضع قوائم بالكتب الموجودة بالمكتبة في لوحة الإعلانات التابعة للمكتبة علي ان تكون مرتبة موضوعيا"
- 12- في ضوء عدم وجود منظومة حتى تساعد الباحث في البحث والتوضيح .



الهوامش :

- 1 – الشافعي, احمد محمد, السيد حسب الله. (1988). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : عربي – انجليزي .- الرياض :دار المريخ ,ص947 .
- 2 – ابراهيم يوسف حنا .(1970). صعوبات الدارسين (الطلبة والمشرفين)مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , بغداد ,ص10 .
- 3 – اجيدر , فاطمة محمد .(2015/ 11/ 24-23).المشكلات التي طلبة كلية الآداب بزليتين في مكتبة الكلية حسب وجهة نظرهم .مؤتمر المكتبات الجامعية في ليبيا: الواقع واليات التطور – جامعة المرقب .تحت شعار نحو اداء افضل لمكتبتنا الجامعية .ص105 .
- 4 – الفضالي , محمد محمد بيومي .(2005) دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية جامعة الازهر عن استخدام المكتبة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية .جامعة الازهر ,ص106 .
- 5 – منجد ,صبري احمد طه .(2002) المكتبات الجامعية في جنوب الوادي ودورها في البحث العلمي .دراسة ميدانية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب (فرع بني سويف) , جامعة القاهرة ,ص107 .
- 6 – امين , علاء حسني عباس .(2001)مكتبات كليات التربية النوعية في مصر , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب (فرع بني سويف) , جامعة القاهرة ,ص107 .
- 7 – الشريدي , صالح محمود .(2000) .مكتبات جامعة قاريونس –دراسة ميدانية للخدمات والمستفيدين ,رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة القاهرة ,ص107 .
- 8 – يونس , عبد المنعم صالح .(2008) . دور المكتبات الجامعية في خدمة البحث العلمي :دراسة ميدانية بجامعة عمر المختار .- طرابلس : جامعة طرابلس ,رسالة (ماجستير) ,ص125 .
- 9 – همشري , عمر احمد .(2008) .المكتبة ومهارات استخدامها .0- عمان :دار الصفاء ,ص56 .
- 10 – سلامة , عبد الحافظ .(2002) .اساسيات علم المكتبات والمعلومات .- عمان :الدار الاهلية ,ص42 .
- 11 – عبد الحميد , فادي .(2006) .المراجع في علم المكتبات .- عمان : دار اسامة ,ص167 .
- 12 – عليان , ربحي مصطفى .(2004) . مبادئ ادارة المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان :دار الصفاء , ص : 40 .
- 13 – دياب , حامد الشافعي .(د ب ت) .ادارة المكتبات الجامعية .- القاهرة :دار غريب ,ص71 .
- 14 – دياب ,حامد الشافعي .نفس المصدر السابق ,ص74 .
- 15 – سلامة , عبد الحافظ .مصدر سبق ذكره ,ص44 .
- 16 – عبد الحميد , فادي . مصدر سبق ذكره ,ص168 .
- 17 – همشري , عمر احمد .مصدر سبق ذكره ,ص63 .
- 18 – همشري , عمر احمد .مصدر سبق ذكره ,ص63 .
- 19 – عليان , ربحي مصطفى .(2005) . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .-ط3 مزيدة ومنقحة .- عمان :دار الفكر ,ص52 .
- 20 – همشري , عمر احمد .مصدر سبق ذكره ,ص72 .
- 21 – همشري , عمر احمد .نفس المصدر السابق ,ص81 .
- 22 – حمادة ,محمد ماهر .(1983) .علم المكتبات والمعلومات .- بيروت : مؤسسة الرسالة ,ص44 .
- 23 – يونس , عبد المنعم صالح . مصدر سبق ذكره ,ص157 .
- 24 – بدر , احمد ,محمد فتحي عبد الهادي .(2000) .المكتبات الجامعية :تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي .- القاهرة : دار غريب ,ص45 .
- 25 – البنهاوي ,محمد امين .(1984) .ادارة العاملين في المكتبات .- القاهرة :دار العربي ,ص109 .
- 26 – جرناز , محمد احمد .(1996) .تخطيط القوي العاملة في المكتبات والمعلومات في ليبيا .-القاهرة :جامعة القاهرة , (رسالة ماجستير) ,ص262 .